منها فقال سيف الدولة انظم على وزن قصيدته التي اولها

• لعينيك ما يلقى الفواد وما لقي •• فخرج السري من عنده على ذلك

وفكر في القصيدة فلم يجد ها من طنانات المتنبي فعلم ان سيف الدولة

اراد امرا بتخصيصه هذه القصيدة في الاقتراح فنظر في ابياتها فوجد ها

فاذا هو يقول فيها مادحا لسيف الدولة مفتخرا بنفسه

• اذا شا ان يلهو بلحية احمق • اراه غباري ثم قال له الحق •

فعلم ان سيف الدولة اراده بهذا المعنى فكف عن النظم **وفي هذه**

القصيدة يقول المتنبي

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه • ولكن من يبصر جفونك يعشق •

سقى الله ايام الصبا ما يسرها • ويفعل فعل البابلي المعتق •

اذا ما لبست الدهر مستمتعا به • تخرقت والملبوس لم يتخرق •

معنى جيد الا ان استعمال التخريق للاجساد بشع **منها**

• نود عهم والبين فينا كانه • قنا ابن ابي الهيجا في كل فيلق •

• هواد لاملاك الجيوش كانها • تخير ارواح الكماة وتنتقي •

• يغير بها بين اللقان وواسط • ويركزها بين الفرات وجلق •

• ويرجعها حمرا كان صحيحها • يبكي دما من رحمة المتدقق •

• فلا تبلغاه ما اقول فانه • شجاع متى يذكر له الطعن يشتق •

قوله فلا تبلغاه سماجة لانه ينشده القصيدة قطعا

• كسا بلة من ليس الغيث فطره • وعاذله من قال للفلك ارفق •

• راي ملك الروم ارتياحك للعطا • فقام مقام المجتدي المتملق •

• وكنت اذا كاتبته قبل هذه • كتبت اليه في قذال الدمستق •

• وما كيد الحساد شيا قصدته • ولكنه من يزحم البحر يغرق •

والنغل حاضرة ان عادت العقرب • والعقوبة

ممكنة ان اصر المذنب •

السجعة الاولى حل بيت للفضل اللهبي من جملة ابيات وهو مثل

يتهدد به من عوقب وهذا الفضل هو ابن العباس بن عتبة بن ابي لهب

كان من شعرا الهاشميين وفصحايهم توفي في خلافة الوليد بن عبد

الملك وكان طويلا ادم اللون **حكي** ان الفرزدق مر به يوما وهو

ينشد مفتخرا •

• وانا الاخضر من يعرفني • اخضر الجلدة من بيت العرب •

• من يساجلني يساجل ماجدا • يملو الدلو الى عقد الكرب •

• يعني بالخضرة ادم اللون • والعرب تفتخر بانها بين سمر وسود

[حلة] وقيل عني بالاخضر البحر وانه في نفسه وكرمه كالبحر وعني بالمساجلة

المفاخرة واصل المساجلة ان يملا الشخصان بدلوين من بير فايهما

ملا اكثر كان الغالب واستعمل في المفاخرة فلما سمع الفرزدق

قوله تشمر وقال انا اساجلك • فقال •

• برسول الله وابن عمه • وبعباس بن عبد المطلب •

فرجع الفرزدق وقال ما يساجلك الا من عض بظر امه •

وحكي ابو عبيدة ان عمر بن ابي ربيعة قال بينا انا جالس في

[بن] المسجد الحرام في جماعة من قريش اذ دخل علينا الفضل بن العباس

اللهبي فوافقني وانا انشد •

• واصبح بطن مكة مقشعرا • كان الارض ليس بها هشام •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)